

رقم الوثيقة : EUR 49/005/2004 (وثيقة عامة)

بيان صحفي رقم : 064

يحظر نشره قبل : 29 مارس/آذار 2004 في تمام الساعة 00:01 بتوقيت غرينيتش

بيلاروسيا : خنق عملية تعزيز حقوق الإنسان

(جنيف) قالت منظمة العفو الدولية اليوم لدى نشر تقريرها بيلاروسيا : خنق عملية تعزيز حقوق الإنسان إن المدافعين عن حقوق الإنسان يتعرضون لنمط متعمد من العراقيل والمضايقات والتخويف على يد السلطات البيلاروسية لإسكاتهم في نهاية الأمر.

وقالت منظمة العفو الدولية إن "المدافعين عن حقوق الإنسان في بيلاروسيا يواجهون بصورة يومية عقبات أمام ممارستهم لحقوقهم في حرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع، فضلاً عن انتهاكات لحقهم في تلقي معلومات حول حقوق الإنسان وتوزيعها.

لقد تم إغلاق عدد يبعث على القلق من المنظمات غير الحكومية، التي تعمل بصورة مباشرة وغير مباشرة على تعزيز حقوق الإنسان والدفاع عنها في بيلاروسيا، استناداً إلى تشريعات وأنظمة مثيرة للجدل، تعتبر على نطاق واسع بأنها تقييدية، وجرى إغلاق بأمر من سلطة قضائية شكك المجتمع الدولي باستقلالها مراراً وتكراراً. ولم تتمكن أي من المنظمات التي أُغلقت أو الأشخاص الذين اعتقلوا أو غرّموا بصورة تعسفية من تقديم استئناف ناجح في المحكمة.

وقالت منظمة العفو الدولية "مع إغلاق المزيد من المنظمات، سيتم استهداف المدافعين عن حقوق الإنسان بصفة شخصية، لأنهم لم يعودوا يشكلون جزءاً من "منظمات مسجلة" معترف بها.

ولم تكن القيود التي فرضت على حرية التعبير مواتية لتعزيز حقوق الإنسان والحريات المدنية. لذا لم تعد معظم وسائل الإعلام متاحة أمام المدافعين عن حقوق الإنسان، بمن فيهم نشطاء النقابات العمالية المستقلة. وقد بات من الصعب جداً التوعية بحقوق الإنسان ونشر المعلومات حول الانتهاكات المزعومة لحقوق الإنسان في بيلاروسيا.

وحذرت منظمة العفو الدولية من "أن الهدف التالي سيكون كما يبدو المطبوعات التي تصدر على شبكة الإنترنت، وهي إحدى الوسائل الإعلامية الوحيدة القادرة حالياً على العمل بصورة مستقلة إلى حد ما."

"وندعو الحكومة البيلاروسية إلى التمسك بمبادئ إعلان الأمم المتحدة الخاص بالمدافعين عن حقوق الإنسان."

ويأتي نشر تقرير بيلاروسيا : خنق عملية تعزيز حقوق الإنسان في وقت يتم فيه النظر في أوضاع حقوق الإنسان في بيلاروسيا من جانب هيئة حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي تعقد دورتها الستين في جنيف بين 15 مارس/آذار و23 إبريل/نيسان. وتدعو منظمة العفو الدولية اللجنة إلى حث سلطات بيلاروسيا على :

- وضع حد لمضايقة المدافعين عن حقوق الإنسان وتخويفهم؛
- إجراء مراجعة فورية للقوانين والأنظمة والممارسات الإدارية المتعلقة بتسجيل المنظمات غير الحكومية ومزاوتها لأنشطتها.
- وضع حد لممارسة اعتقال الأشخاص لمجرد ممارستهم السلمية لحقوقهم الأساسية في حرية التعبير والاشتراك في الجمعيات؛
- التعاون التام مع آليات حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال إصدار دعوة دائمة إلى الإجراءات الخاصة التابعة للجنة.

ويشكل نشر هذا التقرير بداية لتحرك تقوم به منظمة العفو الدولية على شبكة الإنترنت لوضع حد لعملية إسكات المدافعين عن حقوق الإنسان.

باللغة الإنجليزية <http://web.amnesty.org/pages/blr-290304-action-eng>

باللغة الفرنسية <http://web.amnesty.org/pages/blr-290304-action-fra>

باللغة الأسبانية <http://web.amnesty.org/pages/blr-290304-action-esl>

باللغة العربية <http://web.amnesty.org/pages/blr-290304-action-ara>

باللغة الروسية <http://amnesty.org.ru/rus/ruseur490012004>

انتهى

وثيقة عامة

للحصول على مزيد من المعلومات، يرجى الاتصال بالمكتب الصحفي لمنظمة العفو الدولية في لندن بالمملكة المتحدة على الهاتف رقم: +44 20 7413 5566

منظمة العفو الدولية : 1 Easton St. London WC1X 0DW . موقع الإنترنت : <http://www.amnesty.org>

وللاطلاع على آخر أخبار حقوق الإنسان زوروا موقع الإنترنت : <http://news.amnesty.org>